

تاج العروس من جواهر القاموس

بفتح الراء وضمها وكسرهما مع فتح الفاء وبضمتين وكذلك : ثَوْرُ فارِدُ وفَرَدُ
وفَرْدُ وفَرْدُ وفَرْلِيد بمعنَى مُنْفَرِدٍ . وشَجَرَةُ فارِدُ وفارِدَةٌ : مُتَنَحِّسِيَّةٌ
انفردت عن سائر الأشجار قال المسيب بن علس :
" في ظِلِّ فارِدَةٍ مِنْ السِّدْرِ وسِدْرَةٍ فارِدَةٍ : انفردت عن سائر السِّدْرِ
وطَبِيعَةُ فارِدُ : مُنْفَرِدَةٌ انْقَطَعَتْ عن القطيعِ وناقاةُ فارِدَةٌ ومِفْرَادُ
وفَرُودُ كَصَبُورٍ إذا كانت تَنْفَرِدُ وتَتَنَحَّسِي في المَرَعَى والمَشْرِوبِ
والذِّكَرِ فارِدُ لا غَيْرُ . وأَفْرَادُ الذُّجُومِ وفُرُودُها : التي تَطْلُعُ في آفاقِ
السَّمَاءِ وهي الذِّرَارِيُّ سُمِّيَتْ بِذلِكَ لَتَنَحَّسِيها وانفرادها من سائر
الذُّجُومِ . وعن ابن الأعرابي : فَرَدَ الرَّجُلُ تَفَرُّدًا إذا تَفَقَّسَ واعتزل
النَّاسَ وخَلَا لِمُرَاعَاةِ الْأَمْرِ والذِّهْنِ ومنه الحديثُ : طُوبَى لِلْمُفَرِّدِينَ
وهي روايةٌ من الحديث المرويِّ عن أَبِي هُرَيْرَةَ هـ : " أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي طَرِيقٍ
مَكَّةَ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ : بُجْدَانُ فَقَالَ : سِيرُوا هَذَا بُجْدَانُ سَبَقَ
الْمُفَرِّدُونَ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنِ الْمُفَرِّدُونَ ؟ قَالَ : الذِّكْرُونَ الْكَثِيرُ
وَالذَّاكِرَاتُ " . هكذا رواه مسلم في صحيحه . ويقالُ أَيْضاً : هم الْمُهْتَرُونَ بِذِكْرِ
اللَّهِ تَعَالَى كَمَا جَاءَ ذلِكَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَنَصُّهَا : قَالَ : الَّذِينَ أُهْتَرُوا فِي ذِكْرِ
اللَّهِ : يَصْعَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِيفاً وَهُمْ أَيْ
الْمُفَرِّدُونَ أَيْضاً عَلَى قَوْلِ الْقُتَيْبِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ : الْهَرَمَى الَّذِينَ قَدْ
هَلَكَتْ كَذَا فِي النسخ وفي بعضها هَلَاكَ لِدَاتِهِمْ بِالْكَسْرِ أَيْ مِنَ النَّاسِ وَذَهَبَ
الْقَرْنُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ وَبَقُوا هُم يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ . وفي بعض النسخ :
هَلَاكَ لِدَاتِهِمْ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي التَّفَرُّدِ عِنْدِي
أَصْوَبُ مِنْ قَوْلِ الْقُتَيْبِيِّ . وَرَأَيْتُ مُفَرِّدًا : مَامَعَهُ غَيْرُ بَعِيرِهِ . وفي
الْأَسَاسِ : بَعَثُوا فِي حَاجَتِهِمْ رَاكِبًا مُفَرِّدًا : لَا ثَانِيَّ مَعَهُ . وَفَرَدَ بِالْأَمْرِ
مِثْلَ ثَلَاثَةِ الرِّئَاءِ الْفَتْحُ هُوَ الْمَشْهُورُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأُرَى اللَّاحِظِيَّ حَكَى
الْكَسْرَ وَالضَّمَّ . وَأَفْرَدَ وَانْفَرَدَ وَاسْتَفَرَدَ إِذَا تَفَرَّدَ بِهِ وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : فَرَدَتْ بِهَذَا الْأَمْرِ أَفْرَدُ بِهِ فُرُودًا إِذَا انْفَرَدَتْ بِهِ . وَقَوْلُهُمْ :
جَاءُوا فُرَادًا وَفِرَادًا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ مَعَ التَّنْوِينِ وَفُرَادًا كَسُكَّارَى وَفُرَادًا
كَثَلَاثَ وَرُبَاعًا وَفَرَادَ بِالْفَتْحِ غَيْرُ مَنْصَرَفِيْنِ وَفَرْدَى كَسَكَّرَى أَيْ وَاحِدًا

بَعْدَ وَاحِدٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْكَلَابِيِّينَ : جِئْتُكُمْ مَوْنًا فُرَادَى وَهُمْ فُرَادَى
وَأَزْوَاجٌ نَوَّانُوا قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَلَقَدْ جِئْتُمُونَنَا فُرَادَى " فَلِإِنَّ
الْفَرَّاءَ قَالَ : فُرَادَى جَمْعٌ قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : قَوْمٌ فُرَادَى وَفُرَادٍ فَلَا
يُجْرُونَهَا شُبَّهَاتٌ بِثَلَاثٍ وَرُبَاعٍ قَالَ : وَالْوَّاحِدُ : فَرْدٌ بِالتَّحْرِيكِ وَفَرْدٌ
كَكَتِفٍ وَفَرِيدٌ كَأَمِيرٍ وَفَرْدَانٌ كَسَكْرَانٍ وَلَا يَجُوزُ فَرْدٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَيْ
بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ قَالَ الْفَرَّاءُ : وَأَنَشَدَنِي بَعْضُهُمْ :
" تَرَى الذُّعْرَاتِ الزُّرْقَ تَحْتَ لَبَانِهَا فُرَادَى وَمِثْلِي أَضْعَفَتْهَا
صَوَاهِلُهُ "